

## الدور الرئيسي للطيران في استراتيجيات التعافي من الجائحة في جزر المحيط الهادئ

لنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢١/٧/٢ - أتاح اجتماع وزراء الطيران الإقليميين لمنطقة المحيط الهادئ الفرصة هذا الأسبوع للأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، لتأكيد الأهمية الحاسمة لاعتبار الطيران عنصراً رئيسياً في خطط الحكومات للتعافي من الجائحة.

وقد استضافت هذا الاجتماع الافتراضي عبر الإنترنت في ٢٠٢١/٦/٣٠ حكومة بابوا غينيا الجديدة، التي مثلها وزير الطيران المدني، السيد سيكي أجييسا، ووزير النقل والبنية التحتية، السيد ويليام سامب. وقد اجتمع الوزراء المسؤولون عن الطيران المدني وكبار مسؤولي الطيران من دول جزر المحيط الهادئ بهدف الإعراب عن الالتزام بـ "إعلان ميناء مورسبي بشأن سلامة وأمن الطيران". وحضر الاجتماع أيضاً السيد هنري بونا، الأمين العام لأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ.

وأعلنت الدكتورة ليو في ملاحظاتها الافتتاحية أن "اعتبار الطيران من الأولويات الأساسية في كل دولة من دولكم أمر بالغ الأهمية لضمان الالتزام بأحكام الإيكاو على المستويات المحلية، الأمر الذي سيعيد في نهاية المطاف فوائد الطيران الكبيرة لهذه المنطقة". "ويحدوني الأمل أن يؤكد إعلان ميناء مورسبي الذي تعتمون تنفيذه أهمية النقل الجوي لعمليات الانتعاش الوطنية والإقليمية".

وعلق السيد أجييسا، الذي كان أيضاً رئيس الاجتماع، قائلاً: "يُعد إعلان ميناء مورسبي إنجازاً كبيراً يعتمد رسمياً على الالتزامات السابقة ويعطي تركيزاً متجدداً لتنفيذ نهج إقليمي شامل وتعاوني لتحقيق سلامة وأمن الطيران المستدامين". وقال: "وعلى الرغم من مواجهة العديد من التحديات، فإن الرسالة واضحة: فيمكن لمنطقتنا، من خلال التعاون والالتزام، تحقيق مستوى أعلى من التقيد بأحكام سلامة وأمن الطيران".

وأضاف السيد بونا: "نحن بحاجة إلى تحويل تفكيرنا ومنهجنا من "العمل كالمعتاد" والبدء في استكشاف مناهج جديدة ومبتكرة لجعل القطاع أكثر أماناً واستدامة لمنطقتنا؛ بما يسمح بتعزيز روح المحيط الهادئ الأزرق مع احترام القوانين الوطنية وتطلعات التنمية".

ويُعتبر الربط العالمي والإقليمي عن طريق الطيران عاملاً مساعداً حيوياً لأسواق السياحة الدولية في البلدان، والعديد من المحركات الهامة الأخرى التي تؤثر على ازدهار الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. وقد قد قطعت جائحة فيروس كورونا هذه الاتصالات إلى حد كبير، وبذلك أعاقت بشكل كبير القدرات اللوجستية الأساسية للعودة إلى النمو الاقتصادي بعد انتهاء الجائحة.

واستجابة لذلك، فإن [الإرشادات الشاملة التي وضعتها "فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران](#)، بالإضافة إلى موارد الإيكاو المخصصة لمكافحة الجائحة، مثل [حزم التنفيذ الخاصة بالإيكاو \(iPacks\)](#) و [مركز التصدي لجائحة فيروس كورونا والتعافي منها \(CRRIC\)](#)، توفر دعماً حيوياً للغاية إلى الدول. وبما أن دول جزر المحيط الهادئ معرضة بشكل خاص لآثار الجائحة، فإن تنفيذها أمر بالغ الأهمية في هذه المنطقة.

وأضافت الدكتورة ليو قائلة: "تعرب الإيكاو عن امتنانها للجهات المانحة التي تساعد حالياً في بدء العمل بمجموعة الإيكاو التنفيذية في العديد من الدول المستفيدة هنا، ويسرنا أن هذه الأدوات التنفيذية ومواردنا الأخرى الموجهة نحو إنشاء ممرات السفر للصحة العامة تساعد في التقدم الحالي الذي نراه هنا الآن".

وفي إشارة إلى نتائج دراسة تحليل احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ من خدمات الطيران، أكدت الدكتورة ليو أيضاً على فوائد زيادة الدعم المقدم لمكتب سلامة الطيران في المحيط الهادئ (PASO). ومن شأن ذلك أن يساعد بشكل مباشر في معالجة الأداء الحالي الأدنى من المستوى العالمي لدول جزر المحيط الهادئ في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو في مجال السلامة والأمن.

وتشمل أولويات الطيران الأخرى ذات الأهمية الحاسمة في المنطقة التنفيذ الكامل لـ "الشبكة الافتراضية المشتركة الخاصة للطيران"، وترخيص جميع المطارات الدولية، وضمان الاستدامة البيئية من خلال خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) وخطط العمل الوطنية التي تقدمها الدول إلى الإيكاو لتخفيض انبعاثات الطيران.

ومع الإشارة إلى أن الأشكال الافتراضية تسهل حضور المسؤولين المتزايد والمجدي لاجتماعات الإيكاو الإقليمية والعالمية، اختتمت الأمانة العامة ملاحظاتها بتشجيع الوزراء وكبار المسؤولين الحاضرين على الاستفادة بشكل أكبر من الزخم الذي تحقق بفضل هذا الاجتماع من خلال المشاركة في [مؤتمر الإيكاو المرتقب بشأن جائحة فيروس كورونا](#)، الذي سينعقد في شهر أكتوبر المقبل.



الصورة: مطار جاكسون الدولي (رمز منظمة الطيران المدني الدولي: AYPY) في ميناء مورسي، بابوا غينيا الجديدة.

## مصادر للمحررين

[المكتب الإقليمي للإيكاو لآسيا والمحيط الهادئ](#)

[البوابة الإلكترونية للإيكاو بشأن جائحة فيروس كورونا](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)